



جمعية دار البر
Dar Al Ber Society

بيان بعض الأخطاء في العقيدة

إعداد

أنيس بن ناصر المصعبي



بيان بعض الأخطاء في العقيدة

إعداد

أنيس بن ناصر المصعبي

رقم التصريح: ٣٧٤ / ٢٠١٥ م

دائرة الشؤون الإسلامية / مكتب التدقيق والتصاريح



Dar Al Ber Society

الإمارات العربية المتحدة - دبي ص.ب ٥٧٣٢

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٣٠٦٣٣٦

daralber@emirates.net.ae

www.daralber.ae

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

أما بعد:

فهذه تنبيهات مختصرة في بيان بعض الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الناس دون معرفة حكمها، ذكرتها مقرونة بالدليل حتى يجتنب المسلم الوقوع في مثلها وقد نبه عليها علماء الإسلام - رحمهم الله - قديما حديثا في كتبهم

جزاهم الله عنا خير الجزاء

الحلف بغير الله



أن يقول : وحياتي ، والكعبة ، ورأس والدي، ونحو هذه الألفاظ.



شرك أصغر



قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»^١ و لما جاء عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ»^٢



^١ رواه الترمذي برقم ١٥٣٥

^٢ البخاري رقم ٣٨٣٦ و مسلم رقم ١٦٤٦

الجمع بين الخالق و المخلوق بواو العطف في
نسبة الأمر إليهما

الخطأ

لولا الله وأنت، مالي إلا الله وأنت،
أطلب من الله ومنك، والفضل لله ولك.

مثاله

شرك أصغر

حكمه

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ
وَشِئْتُ، قَالَ: «جَعَلْتُ لِلَّهِ نِدَاءً، مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ»^٢

الدليل

أن يأتي بكلمة (ثم) لأنها تفيد الترتيب و التراخي،
فيقول: لولا الله ثم أنت، أو ما لي إلا الله ثم أنت، أو
الفضل لله ثم لك

الصواب

^٢ رواه البخاري في الأدب المفرد برقم ١٠٧٥٩

سب الزمان و شتم الدهر



أن يقول لعن الله هذا الزمان،
قبح الله هذا الوقت .



محرم



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ: يَا حَبِيبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ:
يَا حَبِيبَةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلِبْ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ
قَبَضْتُهُمَا»^٤



^٤ رواه البخاري برقم ٤٨٢٦ و مسلم برقم ٢٢٤٦

تعبيد الأسماء لغير الله



التسمية بعبد النبي أو عبد علي
أو عبد الحسين



محرم



إجماع العلماء على ذلك^٥



التسمية بالأسماء المعبدة لله، كعبدالرحمن أو
عبدالله أو الأسماء المباحة ك محمد و زايد



^٥ نقل الإجماع ابن حزم في مراتب الإجماع ص ١٥٤

التشاؤم و الطيرة



أن يخرج من بيته إلى عمله فيرجع بسبب أنه تشاءم برؤية رجل أعور أو سماع صوت غراب أو بسبب أنه يتشائم بوقت معين كشهر شوال أو يوم الأربعاء.



شرك أصغر إن اعتقد أن هذه الأشياء سبب في حصول الأذى



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، ثَلَاثًا، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»^٦



أن يمضي في عمله و يقول: «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ»^٧



^٦ رواه أبو داود برقم ٣٩١٠ قوله « وما منا إلا ولكن يذبه الله بالتوكل » وهو من قول ابن مسعود

^٧ رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٢٦٩٣٩ من قول عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بسند حسن و له طرق عنه

الاستسقاء بالنجوم



بأن يعتقد أن النجوم هي سبب نزول الأمطار.



شرك أصغر^٨



عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ عَلَى
إِنِّ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ
رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ يِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرْنَا بِمُضِلِّ اللَّهِ
وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ يِي وَكَافِرٌ بِالْكُوكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بَنُوْءَ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ يِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ»^٩



^٨ وإن اعتقد أن النجوم مؤثرة بذاتها على وجه الاستقلال من دون الله فهذا شرك أكبر

^٩ رواه البخاري رقم ٨٤٦ و مسلم ١٢٥

تعليق التمايم



أن يعلق خرزة أو خيط أو كيس رمل
لدفع العين أو المرض أو الأذى.



شرك أصغر^{١٠}



عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ ، فَبَايَعَتْ تِسْعَةً
وَأَمْسَكَ عَنْ وَاجِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا؟ قَالَ:
«إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ»^{١١}



^{١٠} أن اعتقد أن هذه التمايم تنفع و تضر من دون الله فهذا شرك أكبر

^{١١} رواه أحمد برقم ١٧٤٢٢

التبرك الممنوع^{١٢}



كأن يتبرك بحجر أو شجرة أو الأحجار الكريمة لزيادة المال أو التبرك بذوات الصالحين أو ملابسهم.



شرك أصغر



عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ يُعَلَّقُونَ عَلَيْهَا أَشْلِحَتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةً مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»^{١٣}



^{١٢} التبرك المشروع ما ورد الدليل به كأن يتبرك بالدعاء في رمضان أو الصلاة في المسجد أو شرب ماء زمزم

^{١٣} رواه الترمذي ٢٢٨٠

الذهاب للعرافين والكهان و المنجمين وسؤالهم



بأن يذهب لعراف أو منجم، يسأله عن مال مسروق أو ضائع أو عما يحصل له في المستقبل و كذلك قراءة الأبراج في المجلات و غيرها.



الذهاب لهم مع تصديقهم كفر



عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ »^{١٤}



^{١٤} رواه أحمد برقم ٩٥٣٦

الذهاب للسحرة وعمل السحر



تعلم السحر كفر أكبر إن كان بواسطة الشياطين.



قوله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...﴾ البقرة: ١٠٢



١- أن يطلب اسم الأم

٢- يتمم بكلمات غريبة

٣- يطلب صورة الشخص أو شيء من أثره

٤- أن يأمره بفعل أمور غريبة كذبح ديك أسود أو أن يأتيه بأشياء غريبة



الذبح لغير الله



بأن يذبح لأحد الأولياء تقرباً إليه
أو للجن أو للسحرة.



شرك أكبر



لأنه صرف عبادة الله لغير الله و الذبح عبادة لله، قال تعالى:

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام: ١٦٢

وعن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال: رسول الله ﷺ «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ

والده، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْبِئًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَازِلَ الْأَرْضِ»^{١٥}



^{١٥} رواه مسلم برقم ١٩٧٨

دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله



بأن يدعو أحد الأولياء أن يشفيه من مرضه
أو أن يرزقه و نحو هذا .



شرك أكبر



لأن الدعاء عبادة لا يجوز صرفه إلا لله، ولما جاء عن التَّغَمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٦٠
قال: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»^{١٦} وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾
غافر: ٦٠ - إلى قوله: ﴿دَاخِرِينَ﴾ غافر: ٦٠



^{١٦} رواه الترمذي برقم ٢٩٦٩

التوكل على غير الله



كأن يأخذ بالأسباب ويعتمد بقلبه عليها دون الله، أو نحوه لجلب الخير.



شرك أصغر، إما إن توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله فهذا شرك أكبر، مثل أن يتوكل على الله غير الله في شفاء الأمراض أو نزول الأمطار



قوله تعالى:

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ المائدة: ٢٣



أن يعمل و يأخذ بالأسباب و لا يركن قلبه إلا إلى الله



مَرْحُومُ خَمْدِكَ اللَّهُ



الفهرس

٤	الحلف بغير الله
٥	الجمع بين الخالق و المخلوق بواو العطف
٦	سب الزمان
٧	تعبيد الأسماء لغير الله
٨	التشاؤم
٩	الاستسقاء بالنجوم
١٠	تعليق التماثم
١١	التبرك الممنوع
١٢	الذهاب للعرافين
١٣	الذهاب للسحرة و عمل السحر
١٤	الذبح لغير الله
١٥	دعاء غير الله
١٦	التوكل على غير الله
١٨	المراجع

المراجع

سنن الترمذي

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر

صحيح مسلم

الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

صحيح البخاري

الناشر: دار طوق النجاة

الأدب المفرد

الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت

مراتب الإجماع لابن حزم

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

سنن أبي داود

الناشر: المكتبة العصرية

مصنف بن أبي شيبة

الناشر: دار القبة

مسند الإمام أحمد بن حنبل

الناشر: مؤسسة الرسالة



جمعية دار البر

Dar Al Ber Society

يا باغي الخير أقبل

O Philanthropists please come forward

80079

www.daralber.ae

@ DarAlberSociety

